بسم الله الرحمن الرحيم الحديث

«أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى الله ؟»

عَنْ آبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَقَالَ :

«يَا رَسُولَ الله! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَــى الله؟ وَأَيُّ الأَعْمَــالِ أَحَبُّ إِلَى الله؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«أَحَبُّ النَّاسِ إلَى الله أَنْفَعُهُمْ للنَّاسِ، وَأَحَبُّ الأَعَمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمَعَمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ ثَدْخُلُهُ عَلَى مُسْلِم، أَو تَكْشِفُ عَنْهُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً.

وَلأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِـي هَذَا الْمَسْجِدِ (يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَة) شَهْراً.

وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ. وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ – وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ – مَلاً اللهُ قَلْبَهُ رَجَاءً يَوْمَ القيامة. وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيه في حَاجَة حَتَّى تَتَهَيَّأَ لَهُ أَثْبَتَ اللهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ. وإِنَّ سُوءَ الْحُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْحَلُّ العَسَلَ».

أخرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ في الْمُعْجَمِ الكَبِيرِ 453/12 ح13646، والأوْسَطِ 139/6 ح6026، والصَّغيرِ 106/2 حـ861، وليس فيها الفقرة الأخيرة. وأخرَجَه ابْنُ أبي الدَّنيا في قَضاءِ الْحَوائجِ ص 47 ح36، وأبو الشيخ الأصفهانِيّ في التوبيخ والتنبيه ص 51 ح97، وابْنُ عَسَاكِر في تاريخِ دِمَشْقَ 17/64 وانْظُرْ صَحِيح الترغيب والتَّرهِيبَ 2097ح2629.

Translation of Meaning

On the authority of ibnu "Umar that a man came to the Prophet (May peace and blessings of Allaah be upon him), and said:

O Messenger of Allaah! Which of the people is the dearest to Allaah? And which of the deeds is the dearest to Allaah?

The Messenger of Allaah (May peace and blessings of Allaah be upon him), said:

The dearest of the people to Allaah is the most useful of them to the people.

And the dearest of the deeds to Allaah "azza wa jalla is the joy you bring to a Muslim, or that you relieve him of a sorrow, or pay off his debt, or alleviate his hunger.

That I should walk with a brother (to help him finish his) job is dearer to me than to remain in *i"tikaaf* in this mosque (of Madiinah) for a month.

Whoever controls his anger, Allaah will cover his defects and faults.

And whoever restrains his rage - which he could let loose if he wills - Allaah will fill his heart with hope on the Day of Resurrection. And whoever walks with his brother (to help him do his) job till it is finished (to his satisfaction), Allaah will make him stand firm on the Day when feet cannot hold their ground.

Bad manners spoil a (good) deed just as vinegar spoils honey.

Reported by al-<u>T</u>abaraaniyy in his Mu"jam, ibnu Abi al-Dunyaa in his Qa<u>d</u>aa'i l-<u>H</u>awaa'ij, Abu l-Shaykh al-A<u>s</u>fahaaniyy in his al-Tawbiikh wa l-Tanbiih, ibnu "Asaakir in his Taariikh Dimashq.

According to Shaykh al-Albaaniyy (رحمه الله) this <u>hadiith</u> is <u>hasan</u>.

(<u>*Hasan*</u> is the second degree of authenticity, the first degree being <u>sahiih</u>).

Translation of Meaning in Parts

عَنْ ٱبْنِ عُمَرَ

On the authority of ibnu "Umar

أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ

that a man came to the Prophet

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(May peace and blessings of Allaah be upon him),

فَقَالَ :

and said:

«يَا رَسُولَ الله! !O Messenger of Allaah

> أَيُّ النَّاسِ Which of the people

أَحَبُّ إِلَى اللهُ؟ حطوماله مع جوموما مو

is the dearest to Allaah?

وَأَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟

And which of the deeds is the dearest to Allaah?

فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ :

The Messenger of Allaah (May peace and blessings of Allaah be upon him), said:

«أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ

The dearest of the people to Allaah

أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ،

is the most useful of them to the people.

وَأَحَبُّ الأَعَمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

And the dearest of the deeds to Allaah "azza wa jalla

سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ،

is the joy you bring to a Muslim,

أو تَكْشفُ عَنْهُ كُرْبَةً،

or that you relieve him of a sorrow,

أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً،

or pay off his debt,

أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً.

or alleviate his hunger.

وَلأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ في حَاجَةٍ

That I should walk with a brother (to help him finish his) job

أَحَبُّ إِلَيَّ

is dearer to me

مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ

than to remain in *i"tikaaf*

في هَذَا الْمَسْجد (يَعْنِي مَسْجدَ الْمَدِينة)

in this mosque (of Madiinah)

شَهْراً.

for a month.

وَمَنْ كَفَّ غَضَبَه

Whoever controls his anger,

سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ.

Allaah will cover his defects and faults.

وَمَن كَظَمَ غَيْظَهُ

And whoever restrains his rage

- وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ -

- which he could let loose if he wills -

مَلاً الله قُلْبَهُ

Allaah will fill his heart

رَجَاءً

with hope

يَوْمَ القِيَامَةِ.

on the Day of Resurrection.

وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ

And whoever walks with his brother (to help him do his) job

حَتّى تَتَهَيَّأُ لَهُ

till it is finished (to his satisfaction),

أَثْبَتَ اللهُ قَدَمَهُ

Allaah will make him stand firm

يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ.

on the Day when feet cannot hold their ground.

وإِنَّ سُوءَ الْخُلُقِ

Bad manners

يُفْسدُ الْعَمَلَ

spoil a (good) deed

كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ العَسَلَ».

just as vinegar spoils honey.

شرحُ المفردات والإيضاحاتَ النحويّةُ والصرفيّةُ Lexical & Grammatical Notes

أَنَّ رَجُلاً (جَاءَ إِلَى) النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

The verb جناء mostly takes an object *4* as in the following *aayaat*:

 إُوَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطاً ...
إِذَا الْعُرْضَا الْعُرْضَ الْعُرْضَا الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْشَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْ مُعْرَضُ الْعُرْضَا الْعُرْضَا الْعَاضَ الْعَرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْ عُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُ عَلَيْ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُرْجُ حُرْبُ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعُ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعَاضَ الْعُرْضَ الْعُرْضَ الْعَاضَ الْعُلْعُالْحُرْجِيْ الْحُرْجُ الْحُرْجُ الْحُرْجُ الْ عُرْجُ الْعُرْجُ الْحُرْجُ الْحُ الْحُرْجُ الْحُرْجُ الْحُرْجُ الْحُرْجُ الْحُرِيْ الْحُرْجُ حُرْجُ الْحُرْجُ حُرْجُ الْحُرْجُ حُرْجُ الْحُرْجُ الْحُرْجُ الْحُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ الْحُرْجُ الْحُرْجُ الْحُرْجُ حُرْجُ الْحُرْجُ الْحُ الْحُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ الْحُرْجُ الْحُرْجُ حُلْحُ الْحُرْجُ الْحُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ لْحُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ حُلْحُ حُرْجُ حُرْجُ الْحُرْحُاحُ الْحُرْجُ الْحُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ حُرْجُ حُلُ حُرْحُ حُرْجُ حُرْجُ حُلْحُاحُ الْحُرْحُ حُرْحُ حُرْحُ حُرُحُ حُرْحُ حُحْ حُرْحُ حُرْحُ حُحْحُ حُحْحُ حُلْحُ حُحْحُ حُحُ حُرْ

And when Our messengers came to Luut(Q11:77)

Here أَفَعُولٌ بِهِ is مَفْعُولٌ بِهِ and therefore it is أُوطاً.

وَجُنْتُ كَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ .

And I have come to you from Sheba with sure tidings. (Q27:22)

Here the pronoun $ext{ is its }$ is not used with إلى. . إلى is not used with جَاءَ DrVaniya.com

DrVaniya.com

فَقَالَ :«يَا رَسُولَ الله! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى الله؟... فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ (أَنْفَعُهُمْ)للنَّاس، (a-a), منفَعَ نَفْعًا (a-a),

to be useful, to be advantageous, to benefit.

Allaah says in the Qur'aan:

﴿ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلاَ أَوْلادُكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ ... ﴾

Neither your relatives nor your children will avail you on the Day of Resurrection ... (Q60:3)

The اسْمُ التَّفْضِيلِ and the نَافِعٌ is اسْمُ الفَاعِلِ is وَنُفَعُ is .e.g.:

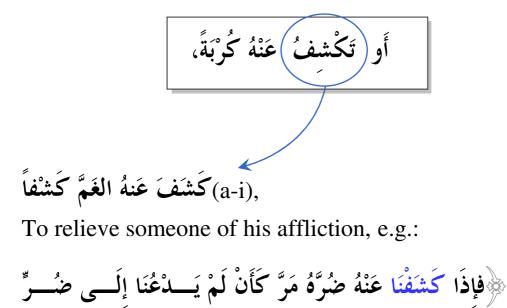
الدَّرَّاجَةُ أَنْفَعُ لِي مِنَ السَّيَّارَةِ في هَذِهِ القَرْيَةِ.

In this village, a bicycle is more useful to me than a car.

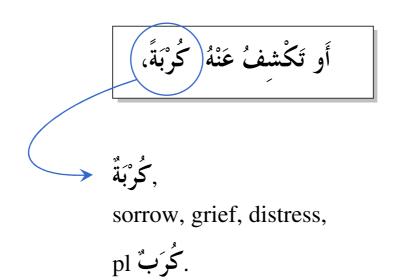
And this sentence is a نَعْتٌ of سُرُورٌ of سُرُورٌ and therefore, it is يَعَتِّ رَفْعٍ

وَأَحَبُ الأَعَمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ

... سُرُورْ ثُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ



But when We have relieved him of his harm, he goes his way as if he had never invoked Us because of a harm that had afflicted him. (Q10:12)



مَسَّهُ...



The *taqdiir* is:

أَوأَنْ تَكْشِفَ عَنْهُ كُرْبَةً.

. سُرُورٌ is ma"<u>t</u>uuf of مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ Here the

وَأَحَبُّ الأَعَمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلَمُ أو تَكْشفُ عَنْهُ كُرْبَةً،

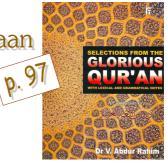
Here is an example of the omission of the <u>harf mas</u>dariyy أَنْ in the Glorious Qur'aan:

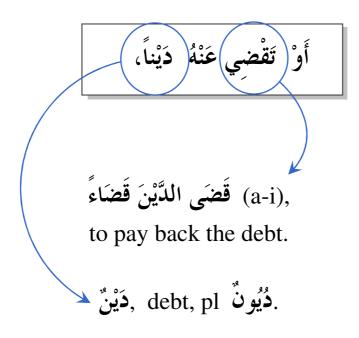
وَمَنْ آيَاته يُريــكُمُ البَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾

And of His signs is that He shows you the lightning to induce fear and hope ... (Q30: 24).

. أَنْ يُرِيَكُمُ is for يُرِيكُمُ

(See: Selections From the Glorious Qur'aan





أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً. (a-u), طَرَدَ طَرْداً to drive away, to chase away, to expel, repel.

This is لأَمُ الابْتِدَاء which is used to strengthen the meaning.

If there is already إِنَّ at the beginning of the sentence, this *laam* is moved to the *khabar* of إِنَّ and is called اللاَّمُ الْمُزَحْلَقَةُ

DrVaniya.com

لأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ في حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ is ma<u>s</u>dar mu'awwal, أَنْ أَمْشِيَ and it is the *mubtada'*, and its *khabar* is أُحَبُّ. my walking): مَشْــي is أَنْ أَمْشِيَ (my walking): مَشْـيي مَعَ أَخ في حَاجَة أَحَبُّ إلَيَّ...

أَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ في حَاجَةٍ

means to go with him to finish the task he is heading for, especially when he is not able to do it himself for any reason like the lack of know-how, strength or financial resource.

لأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ في حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ (أَعْتَكِفَ

(viii) اعْتَكَفَ ٱعْتَكَافاً

to remain in the mosque, especially during the last ten days of Ramadaan as an act of *"ibaadah*.

مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ (يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَة) شَهْراً. ِ مَفْعُولٌ فيه is شَهْراً وَمَنْ كَفَّ إغَضَبَكُهُ ا سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ. (a-u), سَتَرَ سَتَراً to cover, conceal, hide, shield. (a-u), كَفَّ كَفَّاً (i-a), غُضبَ غُ to desist, refrain, renounce. abstain. to be angry.

وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللهُ(عَوْرَتَ

عَــوْرَةٌ, something one wants to hide like one's defects, faults and imperfections.

As an extension of the meaning, it also means *private parts*.

.عَوْراتٌ :Its plural is

In the sense of private parts, it occurs in the following *aayah*:

﴿ أو الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ﴾.

... or children who have not yet attained knowledge of women's private parts ... (Q24:31)

is used as plural. الطِّفْلُ

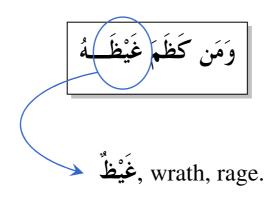
غَــوْرُةً also means a weak point in a house, a fort or a border from where the enemy can get in.

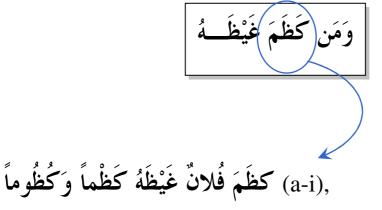
In this sense, it occurs in the following *aayah*:

﴿وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ منْهُمْ النّبيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هيَ بِعَوْرَة إِنْ يُرِيدُونَ إِلاَّ فرَاراً .

And a group of them were asking the Prophet's permission (to stay away from the battle) saying, 'Our homes are indeed exposed'. They were not exposed. They only wished to flee. (Q33:13)

. عَوْراتٌ :Its plural in this sense is also





to suppress one's wrath.

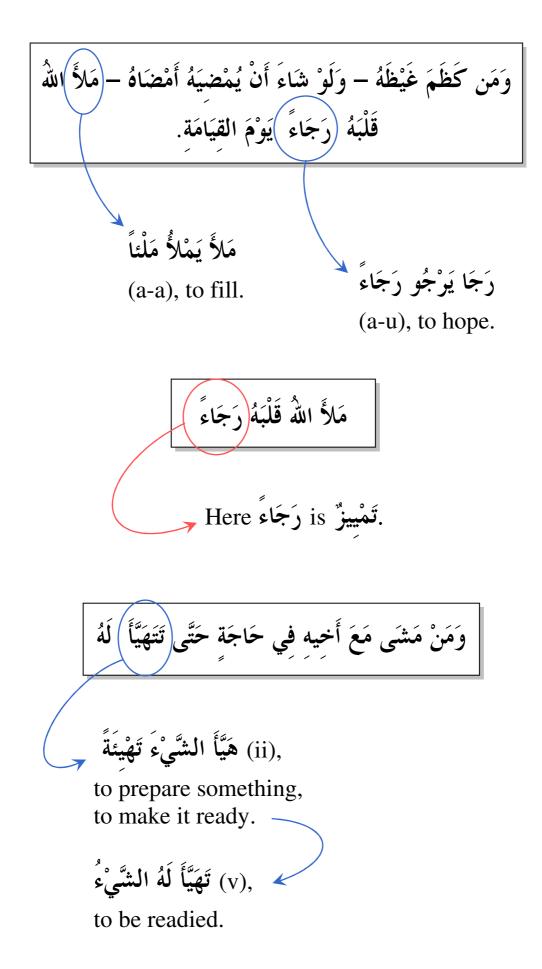
Allaah سبحانه وتعالى says in the Glorious Qur'aan:

﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاء وِ الْكَــاظِمِينَ الغَــيْظَ والعافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

Those who spend (in Allaah's Cause) in prosperity and adversity, and restrain (their) rage, and forgive people. Allaah loves those who do good. (Q3:134)

وَمَن كَظَمَ غَيْظَهُ - وَلَوْ شَاءَ أَنْ (يُمْضِيَكُهُ أَمْضَاهُ -,(a-i) مَضَى مُضيّاً ∢ to go, pass, proceed. -(iv), أَمْضَى يُمْضِي إَمْضَاءً to allow something to proceed. M دُخُولٌ like مُضُويٌ was originally مُضيٌّ مُضُو(يٌ But because of the final yaa', the waaw was changed to yaa', and later assimilated into it. And as the *dammah* is incompatible with the yaa',it was changed to kasrah.

DrVaniya.com

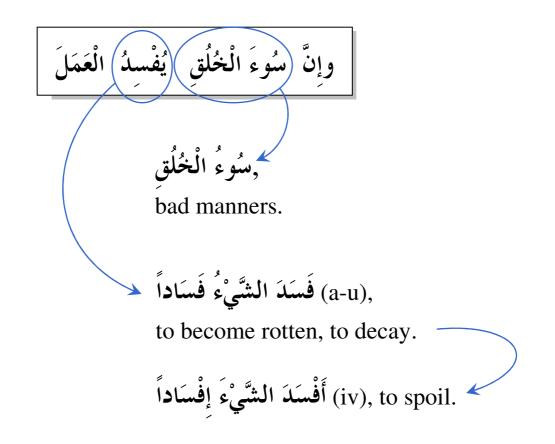


أَثْبَتَ)الله قَدَمَهُ يَوْمَ ... iv), <

to fix something, to make it firm.

يَوْمَ (تَزُولُ)الأَقْدَامُ. (a-u), <

to move, not to remain firm.



كما يُفْسِدُ (الْحَلُّ) الْعَسَلَ». بن vinegar.

The Prophet (صلى الله عليه وسلم) said,

is anything with which bread is eaten such as butter, jam, cheese, etc.

In modern Arabic مُخَلَّلٌ means pickled vegetables.